الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/41/327
8 May 1986

ORIGINAL : ARABIC

الدورة الحادية والاربعون
البند ٦٩ من القائمة الاولية*

تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط

رسالة مؤرخة في ٨ أيار/مايو ١٩٨٦ وموجهة الى
الأمين العام من المندوب الدائم للجماهيرية
العربية الليبية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أرفق لكم نص الرسالة الموجهة لكم من الاخ كامل حسن المقهور أمين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي بخصوص المساعي الامريكية المتواصلة لعزل الجماهيرية سياسيا واقتصاديا ، بالاضافة الى التهديدات الامريكية المستمرة بشن عدوان امريكي عسكرى جديد ضد الجماهيرية .

أكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم تلك الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٦٩ من القائمة الاولية .

(توقيع) د. على عبد السلام التريكي
المندوب الدائم

---

* A/41/50/Rev.1 .



Digitized by UNOG Library

المرفق

رسالة موجهة الى الامين العام من أمين
اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال
الخارجي بالجماهيرية العربية الليبية

تصعّد الولايات المتحدة الامريكية عدوانها ضد الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية باصرارها على ممارسة كافة الضغوط الاقتصادية والعسكرية والنفسية والاعلامية في محاولة لارهاب الشعب العربي الليبي ، ونقل صورة غير حقيقية عنه للرأى العام العالمي . وآخر حلقة من هذه السياسة العدوانية الاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة الامريكية في اجتماع الدول السبع في طوكيو ضد الجماهيرية والتي ترقى الى حالة الحرب ضد دولة عضو في الأمم المتحدة وضد شعب صغير مسالم .

وأشير في هذا الخصوص الى البيان حول ما يسمى بالارهاب الدولي الذى أقرته الدول الصناعية السبع في اجتماعها يومي ٤ و ٥ أيار/مايو ١٩٨٦ م في طوكيو وما تضمنه من خطط عمل معلنة واجراءات أخرى سرية لم يعلن عنها موجهة ضد الشعب العربي في ليبيا على وجه الخصوص وضد الدول والشعوب الاخرى ، وتصل هذه الاجراءات - كما أعلن عن فحواها السيد جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة - الى حالة الحصار والعزل السياسي والاقتصادى والتهديد باستعمال القوة ضد دولة عضو في الأمم المتحدة ، كما قام السيد جورج شولتز في مؤتمره الصحفي بعد ذلك بالكشف عن النية في استعمال القوة ضد الجماهيرية ، كما تطاول على قائد الثورة الليبية باستعماله لهجة خارجة عن اللياقة الأخلاقية والدبلوماسية ، كما أشار الرئيس الامريكي في مؤتمره الصحفي يوم ٧ أيار/مايو ١٩٨٦ م بأن هذا البيان قد أعطى الولايات المتحدة والدول الأخرى المشاركة في المؤتمر الحق في اتخاذ اجراءات فردية منها استعمال القوة ضد أى دولة تساند الإرهاب من وجهة النظر الأمريكية ، أي بمعنى أى دولة لا تخضع لهيمنة الولايات المتحدة وشركائها في المؤتمر .

ان هذا التصعيد الخطير للموقف الامريكي والاوروبي بالاضافة الى اليابان ضد الجماهيرية يأتي بعد أن قامت الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بالاعتداء المسلح ضد شعب صغير مسالم في الوقت الذى مازالت فيه آثار العدوان الوحشي وضحاياه من المدنيين أطفالا وشيوخا ونساء ماثلة أمام الرأي العام العالمي الذي عبّر عن ادانته واستنكاره واشمئزازه من العدوان البربرى الذى تجاوز كل حدود الاخلاق والقيم الانسانية .

../..

Digitized by UNOG Library

لقد ثبت من خلال مؤتمر طوكيو والتصريحات التي لحقته أن الولايات المتحدة وحليفاتها مصممة على مواصلة عدوانها على الجماهيرية بالتهديد بشن حرب ضدها بحجة القضاء على الارهاب ، وبالعمل على عزل الجماهيرية سياسيا واقتصاديا ، وان ما تضمنه بيان طوكيو من خطة عمل موجهة ضد الجماهيرية لهو أكبر دليل واضح على نية الولايات المتحدة وتصميمها على مواصلة العدوان ضد الجماهيرية والتمهيد لاعتداء جديد على كافة المستويات وبكل السبل .

وفي هذا الإطار أكد مسؤولو البيت الأبيض غداة بيان قمة طوكيو أن احتمال قيام الولايات المتحدة بعدوان عسكري ضد شعب الجماهيرية لايزال قائما . (وكما أكد البنتاغون بأن رئاسة الأركان الأمريكية عكفت على إعداد مشروعات عدوانية مسلحة تستخدم فيها صواريخ طويلة المدى ذات الرؤوس التقليدية وأن أهدافا قد حُددت وأن سفنا حاملة لتلك الصواريخ قد أُمرت باتخاذ مواقعها استعدادا للعدوان على الجماهيرية) .

ان هذا الاتجاه الذى إتخذه مؤتمر طوكيو يدل على مدى استهتار الولايات المتحدة والدول الغربية المشاركة بالشرعية الدولية باتخاذها اجراءات رأت أن تفرضها على المجتمع الدولي .

ان الجماهيرية لا يزعجها النفاق الذى يبتسم به بيان طوكيو فالدول التي تتباكى اليوم وتشكو من الارهاب هي نفس الدول التي تمارسه كل يوم عن طريق الغزو والتهديد باستعمال القوة وممارسة جميع أنواع الضغوط السياسية والاقتصادية والتجويع ضد دول وشعوب صغيرة .

ان الدول السبع التي قررت اتخاذ اجراءات اقتصادية وعسكرية وسياسية ضد شعب الجماهيرية لرفضه سياسة الهيمنة والإملاء والتهديد والعدوان هي نفس الدول التي رفضت قرارات المجتمع الدولي التي أقرتها أجهزة الأمم المتحدة بالمقاطعة السياسية والاقتصادية لجنوب افريقيا وفلسطين المحتلة ، وهي نفس الدول التي تدعم بكل وسائل الدمار تلك الأنظمة العنصرية المعتدية لتمكينها من ممارسة الارهاب والقتل الجماعي لشعوب جنوب افريقيا وناميبيا وفلسطين المحتلة .



Digitized by UNOG Library

ان هذا الموقف - الذي يهدد الأمن والسلم في منطقة البحر الابيض المتوسط والوطن العربي وهي منطقة مهددة بالانفجار ، ويعرض السلام والأمن الدوليين للخطر - يتطلب منكم اتخاذ التدابير اللازمة والاجراءات التي يخولها لكم ميثاق الأمم المتحدة لردع العدوان الامريكي الأطلسي على شعب الجماهيرية .

كامل حسن المقهور
أمين اللجنة الشعبية
للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي

- - - - -

Digitized by UNOG Library